Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما جاهدوا وثابرتم على اقامة الحق كما ثابروا كنتم مسلمين حقا كما كانوا وكتب الله لكم مثل الذي كتب لهم من الفلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة .

إن محمداً ﷺ لم يدع الى مثل ما دعا اليه (بوذا) من هجر الدنيا ومعارضة الفطرة بقمع الشهوات ومحاولة انتزاعها من النفوس ، بل دعا الى تعديلها وتسكين ثورتها والجد من شططها والاسراف فيها .

ولم يدع الى مثل ما يقال عن دعوة المسيح من احتقار الثروة والقوة ، بل دعا الى تحرّي الطرق الصالحة في الحصول عليهما وفي حسن استعمالهما .

إنما الاسلام إيمان بالحق وعمل به ، ولذلك تفاصيل وفروع ومساع متنوعة وجهاد عظيم وكفاح متواصل . فترك العمل عكس ما جاء به الاسلام ، والدين الذي يأمر بالفرائض لا يعقل أن يرضى بالإعراض عنها . وإن شئتم تفصيل ذلك فاقرأوا سيرة الرسول وادرسوا تراجم أصحابه . أليس الله عز وجل قد وصف نبيه ﷺ بقوله : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله والّذين مَعَهُ أشداءُ على الكفّار رُحماءُ بينهم تراهُم ركّعاً سجّداً يَبْتَغُونَ فضلاً من الله ورضواناً) .

كان في جهاد عظيم وكفاح مستمر ، وما برح طول حياته الشريفة مختلطا بالناس متحدثا الى اصحابه يجالسهم ويساكنهم ويواكلهم ويشاربهم ويلقاهم بوجه طلق وقلب نقي سليم متعلق بالله وبما يرضى به الله ، وقد تراه راكعا ساجدا لله ، كما قد تراه ساعيا يبتغي الفضل من الله ويكسب رزقه بعمله مع تعلق قلبه بربه لا يلهيه عن ذلك شيء (رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ تجارةٌ ولا بَيعٌ عَنْ ذِكر الله) فهو اذا ذكر الله لا يحمله ذلك على ترك